Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوافقوه قائلين : نعم ما رأيت [1] .

وفعلاً ، غادر (أسير بن زارم) خيبر لتنفيذ خطته العدوانية ضد المسلمين ، فذهب إلى مناطق القبائل النجدية (غطفان وغيرها من القبائل المحيطة بالمدينة) وصار يتنقّل بين مضارب البدو ، ومخيمات العشائر الوثنية يحرّضها على حرب رسول الله ﷺ ويجمعها لغزو المدينة .

وكان كسلفه (حيي بن أخطب وسلاّم بن أبي الحُقيق) يستخدم المال لرشوة زعماء العشائر الوثنية ليحشدوا له أكبر عدد ممكن من الرجال لحرب النبي ﷺ .. تماماً كما فعل حُييّ ابن أخطب وباقي زعماء خيبر عندما سعوا بين أعراب نجد وعشائر الحجاز فجمعوا تلك الجيوش الجرّارة التي جاءوا يقودونها في شهر شوال من السنة الرابعة للهجرة فاندحروا ذلك الاندحار الشنيع كما هو مفصل في كتابنا (غزوة الأحزاب) ، وهو الكتاب الثالث من سلسلة (معارك الإسلام الفاصلة) .

الاستخبارات النبوية في خيبر :

ولم تكن المدينة غافلة عن التحركات المشبوهة التي يقوم بها اليهود في خيبر ضد المسلمين فقد جعلتهم أعمال الخيانة التي قام بها اليهود في غزوة الأحزاب على حذر دائم وتنبّه مستمر لكل

---

(١) السيرة الحلبية ج ٢ ص ٣٠٦ ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٦٦ .